

المصدر :

الرياض

التاريخ :

04-07-2007

الصفحات :

14

العدد : 14254

المسلسل : 92

انتهاء فصول العملية بسلام في وقت قياسي

خبرة ١٧ عاماً تساهم في نجاح عملية السيامي السعودي

د. الربيعية: الإنجاز لا يمتد للأشخاص.. وما تحقق هو للوطن

وشدد الربيعية على أهمية البحث عن إنجازات تشرف الوطن والمواطنين مطالباً الجميع بالحرص على أن يكون لهم الأول خدمة الوطن. وذكر الدكتور سعد المحرج استشاري جراحة العظام أن أطباء العظام أنهوا مهمتهم في الوقت المحدد لهم، حيث كان هناك سرعة في إزالة العظام من الطرف المشترك وكان مقرراً لها ساعتين واختزل الوقت إلى ساعة ونص بمساعدة جراحي التجميل. وبين الدكتور عبد العزيز الشنبيان استشاري جراحة التجميل أن خبرة الفريق كان لها دور بارز في إنهاء العملية بغير ما حدد لها وكذلك قيام الفريق بإجراء عملية قبل شهر تقريبا بإزالة جزء من العظام بالساق لكي تصل التروية لأطراف الجلد وهذا ساعد باختصار وقت العملية وتم تغطية جدار البطن بدون اللجوء إلى مواد صناعية. ووصف الدكتور أحمد الشمري استشاري المسالك البولية العملية بأنها سلسلة وجميع القرارات تؤخذ بسرعة وقت العملية إضافة إلى الخبرة. وأشار الدكتور سعود الجدمان استشاري جراحة الأطفال إلى أن التخطيط المسبق كان الأهم في إنهاء العملية بنجاح والله الحمد. وقالت الدكتورة هالة العالم استشارية العناية المركزة للأطفال أن سرعة إنهاء العملية هو شيء فرح لنا وهو مؤشر لاستقرار حالة الطفلين ولكن لا يمكن الحكم على وضع الأطفال قبل مرور ٧٢ ساعة وبعيد مرور ٣ أيام تتضح الرؤية أكثر.

الرياض - محمد الحيدر: «استطاع الفريق الطبي والجراحي لعملية فصل التوأم السيامي السعودي عبد الله وعبد الرحمن أمس الأول وبعد مشيئة الله من التغلب على الظروف الصعبة التي مرت بها ظروف العملية منذ بدئها بمدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض. وبالرغم من العيوب الخلقية المتعددة التي أصابت التوأم منذ ولادتهما قبل عام ونصف وبقيتهما تحت العلاج المركز وحتى موعد إجراء العملية إلا أن خبرة الفريق الطبي التي تمتد لأكثر من ١٧ عاماً تغلبت على جميع الظروف المحيطة بالعملية وبحالة التوأم الصحية. وكان عدم تعرض الطفلين لأي مضاعفات أثناء عملية ساعد بشكل كبير من اختصار وقت العملية من ٢٢ ساعة كما هو محدد في السابق إلى نحو ١٦ ساعة تقريباً. إضافة إلى المراجعة الدقيقة من قبل الفريق الطبي لخطة العملية هو أمر آخر مهم في اختصار الزمن. ورفض معالي المدير العام التنفيذي للشئون الصحية للحرس الوطني ورئيس الفريق الطبي والجراحي في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعيد انتهاء العملية يوم أمس الأول أن يجير نجاح العملية لأشخاص معينين وقال في هذا الصدد: «إن خادم الحرمين الشريفين يؤكد دوماً ويوجه على أن هذه الخبرة لا تمثل أشخاصاً ولا تمثل قطاعاً وإنما تمثل الوطن وهي نظرة حكيمه من ولاة الأمر - يحفظهم الله - والقطاعات الصحية المختلفة هي تمثل الوطن والى الوطن.»